(إِذا كُنْتَ في كُلِّ الأُمُورِ مُعَاتِباً ... صَدِيقَكَ لم تَلْقَ الذي لا تُعاتِبُه) .

(فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخاكَ فَإِنَّهُ ... مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُه) .

(إِذا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَاراً على القَذَى ... ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُه) .

(وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلمَرْءِ نَافَعاً ... .) .

قال أبو عبيد : وقال آخر : .

(وَدَعِ العِتَابَ فَرُبَّ شَرٍّ هاجَ أَوَّلُهُ العِتَابَ ...) .

ع : ضمنه بعض المحدثين شعراً أوّله : .

(هُبُّوا إِلى حَلَبِ الكروم ... مزاجها حَلب السحابْ) .

(وَدَعُوا العِتَابَ فَإِنَّهُ ... وَقْتٌ يَضِيقُ عَنِ العِتَاب) .

(ما العَيْشَ إِلا في المُدامِ ... تَحُثهُ نُعْمُ الكَعَابَ) .

وقال ابن الرومي في هذا فأحسن : .

(تَرَدَّدْتُ حَتَّى لم أَجِدْ مُتَرَدَّدا ... وَأَمْلَلْتُ أَقْلامي عِتَاباً مُرَدّدا) .

(كَأَنَي أَسْتَدْني بِكَ ابنَ حَنيّةٍ ... إِذا النَّزْعُ أَدْنَاهُ إِلى الصَّدْرِ أَبْعَدَا) 102 باب نصيحة الرجل أَخاه .

قال أبو عبيد : رووا عن عمر بن عبد العزيز أنه قال : رحم ا رجلاً